الماضي وهذا وان كان لم يقع بعد لانه سيأتي
يوم القيامة الا انه ابرز في صورة الماضي لتحقق
الوعد والثاني انها بمعنى ان الشرطية واذ هو
بمعنى اذا والذي حمل هذا القايل على ذلك
كونه لم يقع بعد وقد تقدم تاويله وقرأ الجمهور
وقفوا مبنيا للمفعول من وقف ثلاثيا وعلى
يحتمل ان تكون على بابها وهو الظاهر وقيل
يجوز ان تكون بمعنى في وليس بذاك وقرأ ابن
السميفع وزيد بن علي وقفوا مبنيا للفاعل
ووقف يتعدى ولا يتعدى وفرقت العرب
بينهما بالمصدر فمصدر اللازم على فعول
ومصدر المتعدي على فعل ولا يقال اوقفت
قال ابو عمرو بن العلا لم اسمع شيئا من كلام العرب
اوقفت قلنا الا اني لو رايت رجلا واقفا فقلت
له ما اوقفك ها هنا لكان عندي حسنا وانما
كان حسنا لان تعدي الفعل بالهمزة مقيس نحو
ضحك زيد واضحكته انا ولكن سمع غيره في
وقف المتعدي اوقفته اهـ قوله ترد الى
الدنيا اي لنا من بدليل قوله الا في للاضراب عن
ارادة الايمان المفهوم من التمني اهـ شيخنا قوله
ولا نكذب بايات ربنا اي بايانه الناطقة باحوال

النار واهوالها الامرة باتقائها اذ هي التي تحيط حينئذ
بهالهم ويتحسرون على ما فرطوا في حقها او بجميع ايات
اهل السعود قوله برفع المعطفين الخ هذه قراءة
نافع وابي عمرو وابن كثير والكسائي ونصبهما
هذه قراءة حمزة وحفص عن عاصم ورفع الاول
ونصب الثاني الخ هذه قراءة ابن عامر وابي بكر
فاما قراءة الرفع فيهما ففيها ثلاثة اوجه احدها
ان الرفع فيهما على العطف على الفعل قبلهما وهو
نرد وتكون قد تمنوا ثلاثة اشياء الرد الى الدنيا وعدم تكذيبهم بايات ربهم وكونهم من
المومنين فيكون تمنى الرد مقيدا بهاتين
الحالتين فيكون المعطوفان ايضا داخلين في التمني
والثالث ان قوله ولا نكذب بالنصب عطف على نرد
والتقدير يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين
من المومنين فيكون تمني الرد مقيدا بهاتين
الحالتين فيكون المعطوفان ايضا داخلين في التمني
والثالث ان قوله ولا نكذب بالرفع يكون خبر مبتدا
محذوف والجملة استيناف لا تعلق لها بما قبلها
وانما عطفت هاتان الجملتان الفعليتان على الجملة
المشتملة على اداة التمني وما في حيزها فليست
داخلة في التمني اصلا وانما اخبر الله تعالى عنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)